

◀ **مشاركات** ▶ رشيد سلوم قائد الدفاع الوطني في محافظة السويداء_راما جمال سلامة
ضمن إطار الازمة السورية وما تعانيه سوريا على مر ست سنوات ونيف من إرهاب تكفيري تم تأسيس مؤسسة الدفاع الوطني في سوريا وهي عبارة عن مجموعة عسكرية تم تنظيمها من قبل الحكومة السورية ومهمتها المساندة الجيش . تعمل القوات في دور مشاة، وتقاتل مباشرة ضد المتمردين على الأرض وتنفذ عمليات مكافحة التمرد بالتنسيق مع الجيش الذي يوفر لهم الدعم اللوجستي والمدفعي حيث استهل كلامه بأن (السويداء الصخرة الصلبة والصامدة والأقوى في وجه الارهاب والدول الراحية للإرهاب) مستكملا كلامه في أن الدفاع الوطني ولد من رحم المجتمع



من أبناء الطبقة الكادحة والمثقفة في جميع أرجاء القطر العربي السوري وذلك نتيجة الحاجة الملحة لتكون مؤسسة الدفاع الوطني رديفة للجيش السوري ومساند له ,حيث قام القياديين والمسؤولين بتشكيل عناصر الدفاع الوطني من بيئة المجتمع ذاته بحيث تكون قيادة موحدة يلون النداء أينما كانوا. في حين أكد سلوم على أن الهدف الرئيسي لمؤسسة الدفاع الوطني هي أن تكون الرديف الأول للجيش العربي السوري في جميع أنحاء الوطن الجريح من ناحية المساعدة وتقديم العون والمأزر لتطهير الأراضي السورية كافة من رجس الإرهاب. ومن جهة أخرى نفى السيد سلوم ما تم تناقله حول موضوع الرواتب مؤكدا أن الدفاع الوطني يقسم إلى قسمين ,الأول عنصر الدفاع الوطني المقاتل اي العنصر الذي يستحق الراتب حيث أنه يتواجد على الخطوط الأمامية وخطوط التماس مع العدو كذلك الذي يقوم بنوبات حراسة والمأزر للجيش السوري هؤلاء يتقاضون الرواتب وعددهم في محافظة السويداء 645 مقاتل يتقاضون الرواتب بشكل منتظم أما الجزء الثاني هم (الحماية الذاتية) وهم لا يتقاضون الرواتب لكن سلموا السلاح من أجل الدفاع عن الحي الذي يقطنون به مع الإلتزام بقوانين الدفاع الوطني لكن لا يقومون بنصب الحواجز او المناوبات الشهرية فبالتالي لا يتقاضون الرواتب . في حين لفت السيد سلوم على أن هناك بطاقة تعريف موحدة للدفاع الوطني في سورية وكان هناك قرار بسحب البطاقات الشخصية المدنية واستبدالها ببطاقة عسكرية صادرة عن قيادة الدفاع الوطني كما أن شعار الدفاع الوطني أيضا موحدا وهو عبارة عن قبضة اليد ورسم عليها علم الجمهورية العربية السورية مشيرا إلى أن هذه القبضة لم تولد من فراغ وإنما وجدت بسبب الحاجة الملحة لتكون هناك القبضة من الشعب ذاته مساندة للجيش السوري. وفيما يخص عمليات النقل المتبادلة بين مؤسسة الدفاع الوطني والجيش السوري قال سلوم بأنه يستطيع أي عنصر في الجيش السوري أن ينتقل إلى مؤسسة الدفاع الوطني لكن هناك إجراءات قانونية يجب أن تتم. في حال تم الموافقة بعد رفعها إلى القيادة يلتحق بقوى الدفاع الوطني والعكس صحيح. مشيرا إلى أن هناك عناصر من الدفاع الوطني طلبوا للخدمة العسكرية الإلزامية فهم تلقائيا يسلموا أنفسهم ويلتحقون بقوى الجيش السوري . كما أكد على أن تمويل مؤسسة الدفاع الوطني الذي نتلقاه من الأصدقاء وتمويل ذاتي. والتعليمات التي تتخذها تكون حصرا من الأمانة العامة في دمشق. في حين لفت على أنهم يحرصون على معاملة الشهيد في الدفاع الوطني ذات المعاملة للشهيد في الجيش السوري متضمنا أسر الشهداء والجرحى . خاتما كلامه قائلا:(نحن لن نحيد عما قاله السيد الرئيس بشار الأسد بإذن الله لن نكون إلا الرديف الأول للجيش العربي السوري وعندما نفهم هذه الكلمات نكون قد وضعنا على الخطوى الأولى للمسار الصحيح لمفهوم الدفاع الوطني في سوريا

عدد القراءات (2388)

مواضيع مرتبطة